نتائج الجولة الثانية والعشرين – العراق

فترة جمع البيانات: أيّار – آب ٢٠٢٤

تشرين الأول ٢٠٢٤

السِياق

مؤشّر العودة، أداة مصمّمة لقياس مدى شّدة الظروف في مواقع العّودة. وتمّ جمع البيانات الخاصة بمؤشّر العّودة **بالجولة الثانية العشرين** خلال الفترة **أيّار - آب ٢٠٢٤**، عبرَ ٩ محافظات و٣٩ قضاءً و٢,٢٠٦ موقعاً في العراق. وتم خلال هذه الجولة تقييم ١٤ موقع عودة إضافيّ.

العائدون الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة

- من بين ٢,٢٠٦ موقع عودة تمّ تقييمه، تبيّن أن **٤٤٦ موقعاً شديد الخطورة يستضيف ١٢٪ من العائدين** (٥٩٣,٨٩٨ فرداً).
- لوحظَ **انخفاض قدره ٣١,٣٣٨ في عدد العائدين**، يعيشون في ظروف شديدة الخطورة أو سيّئة منذ الجولة التي جرت في كانون الثاني- نيسان ٢٠٢٤، حيث كانت نسبة العائدين الذين يعيشون في مثل تلك الظروف ١٣٪ (٦٢٥,٢٣٦ فرداً).

تدهور الظروف

سُجّلَت أعلى الزيادات في **محافظة صلاح الدين** (٨,٧١٨ فرداً). وكانت الزيادة الأكبر في قضائي بلَد (٦,١٩٨ فرداً) والفارس (٤,٢٩٦ فرداً) ويعزى ذلك أساساً إلى عودة النازحين من مخيّم آشتي في السليمانية إلى مناطقهم الأصلية الكائنة في هاذَين القضائين، واللذين ما يزالان يعانيان من ظروف قاسية أو سيئة.

- تشير التقارير بشأن **قضاء بلَد** إلى أنّ الأهالي ما زالوا يشعرون بالقلق تجاه العنف، لا سيّما هجمات تنظيم داعش في نواحي الضلوعية والإسحاقي ومركز بلَد ويثرب، مع استمرار منع بعض الأهالي من العودة. من جهة أخرى، تتعافى المشاريع ببطء، وقد أصيبَت بعض المنازل في نواحي الإسحاقي ومركز بلَد ويثرب بالدمار، ولم يتّم إعادة بنائها بعد.
  - ما يزال أهالي ناحيتَي الإسحاقي ومركز بلَد، يعانون من محدودية فرص العمل وبطء تعافي الزراعة. إضافة إلى ذلك، ما تزال المخاوف بشأن الألغام والمتفجرات غير المُزالة مستمرة في ناحية الإسحاقي، إلى جانب النزاعات القائمة التي تحتاج إلى الاهتمام لمنع العنف في المستقبل، رغم بذل الحدّ الأدنى من الجهود لمعالجة هذه النزاعات في ناحية مركز بلَد، التي تواجه أيضاً نقصاً في توفير الخدمات الحكومية والكهرباء.
  - مازال أهالي ناحيتَي الإسحاقي ويثرب يشتكون من الاحتلال غير القانوني لبعض الممتلكات ووجود مجموعات مسلّحة غير قوات الأمن المحلية عند نقاط التفتيش؛ الأمر الذي يثير مخاوف الأهالي من احتمال تعرّضهم للمضايقات.
- ما يزال **قضاء الفارس** يعاني من محدودية فرص العمل، وبطء تعافي الزراعة والمشاريع، مع نقص الخدمات الحكومية والكهرباء في ناحية مركز الدجيل. من جهة أخرى، ما يزال بعض الأهالي ممنوعين من العودة. كما أنّ المخاوف بشأن العنف مستمرة، خاصة من هجمات داعش ووجود جماعات مسلّحة عند نقاط التفتيش غير قوات الأمن المحلية، الأمر الذي يثير مخاوف الأهالي من احتمال تعرّضهم للمضايقات.

تحسّن الظروف

لوحظَ أكبر انخفاض في عدد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في **محافظة نينوى** (٣٠,٠٩٦ فرداً) تليها **محافظة الأنبار** (٧,٢٣٠ فرداً) و **ديالى** (٣,٠١٨ فرداً).

- كان الانخفاض الأبرز في **محافظة نينوى بقضاء سنجار** (١٧,٠٨٨ فرداً) ويعزى ذلك في الغالب إلى مبادرة المصالحة التي أُطلقَت في شهر آب بناءً على توصية من العتَبة الحسينيّة المقدّسة ومكتب السيّد رئيس الوزراء في ناحية الشمال بين عشيرة الجحيش والمجتمع الأيزيدي. حيث هدفت هذه المبادرة إلى منع المزيد من التوترات والصراعات في المنطقة؛ وأدّت إلى تحسين الحياة اليومية بشكل كبير، وتعزيز العلاقات السلمية في ناحيتَي الشمال والقيرَوان، وصار معظم الأهالي يشعرون بالأمان في حياتهم اليومية. من جهة أخرى، وبعد عودة الأسَر من المخيّمات، بدأ قضاء سنجار يشهد تحسّناً اقتصادياً والمزيد من فرص العمل في نواحي الشمال ومركز سنجار والقيرَوان، مما عاد بالفائدة على المجتمع المحلي. إضافة إلى ذلك، أعيدَ بناء بعض المنازل المدمّرة في ناحية مركز سنجار، مما ساهم في تعافي المنطقة.
  - مع ذلك، ما يزال **قضاء سنجار** يعاني من بطء تعافي المشاريع، وسوء الخدمات العامة، وعدم كفاية إمدادات المياه. وما يزال الأهالي قلقين بشأن الهجمات المحتملة لتنظيم داعش في نواحي الشمال، ومركز سنجار، والقيرَوان. كما أنّ تعافي الزراعة بطيء في الشمال والقيرَوان، وخدمة الكهرباء غير كافية في ناحية الشمال؛ كما يجب حلّ التوترات في ناحية مركز سنجار من أجل منع العنف في المستقبل.
- لوحظَ التحسّن الحاصل في **محافظة الأنبار في قضاء هيت**، حيث أصبح الأهالي ينعمون بالأمان بعد تطهير منطقتهم من الألغام والمتفجرات من قبل قوات أمنية متخصصة في ناحيتَي الفرات ومركز هيت. كما قام بعض أصحاب المنازل المدمّرة بإعادة بناء منازلهم في ناحيتَي الفرات ومركز هيت.
  - مع ذلك، ما يزال الوضع الأمني سيئاً في **قضاء هيت**، مع وجود مخاوف كبيرة بشأن هجمات محتملة لتنظيم داعش وحالات حظر العودة. وما تزال الجماعات المسلحة غير قوات الأمن المحلية موجودة عند نقاط التفتيش، مما يثير مخاوف الأهالي بشأن احتمال تعرضهم للمضايقات.
- في **محافظة ديالى**، لوحظَ الانخفاض الأبرز في **قضاء خانقين**. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى إعادة بناء المنازل المدمّرة من قبل أصحابها، في ناحيتَي السعدية وجلولاء.
  - من ناحية أخرى، هناك نقص في توفير الخدمات الحكومية وإمدادات المياه في ناحية مركز خانقين. وما يزال أهالي **قضاء خانقين** يعربون عن قلقهم من السلامة والأمن، و خصوصا بشأن الهجمات المحتملة لتنظيم داعش. إضافة إلى ذلك، فإنّ وجود جماعات مسلحة غير قوات الأمن المحلية عند نقاط التفتيش يثير مخاوف الأهالي من احتمال تعرضهم للمضايقات.

المنهجيّة

يستند مؤشّر العودة الى ١٦ معياراً مُوّزعاً على مقياسين، هما: (١) سُبُل العيش والخدمات الأساسيّة، (٢) تصوّرات التماسك الاجتماعي والسلامة. ويتّم استخدام نموذج الانحدار لتقييم تأثير كل معيار على تسهيل العودة أو منع حدوثها، وأيضاً لحساب الدرجات الخاصّة بالمقياسَين. وتمّ تصنيف درجات كل معيار إلى ثلاث فئات حسب خطورة الظروف: "منخفضة" و "متوسّطة" و "عالية". لمزيد من التفاصيل حول هذه المنهجيّة، يرجى الاطلاع على "لَمحة عن المنهجيّة".

الشكل رقم (١): نسبة وعدد العائدين حسب شّدة الخطورة

خطورة عالية	خطورة متوسطة	خطورة منخفضة
١٢٪	٤٠٪	٤٨٪
٥٩٣,٨٩٨ عائداً	١,٩٧٦,٠١٦ عائداً	٢,٣٢٧,٢١٤ عائداً

٤,٨٩٧,١٢٨ عائداً

+٢٥,٢١٢ منذ الجولة ٢١ (ك. الثاني – نيسان ٢٠٢٤)

٩	٣٩	٨١٦,١٨٨	٢,٢٠٦
محافظات	قضاء	أسرة	موقعاً
			+١٤ منذ الجولة ٢١

فترة جمع البيانات: أيّار – آب ٢٠٢٤

الجدول (١): عدد المواقع والعائدين لكل محافظة حسب فئة الخطورة

المحافظة	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع
الأنبار	٦٤,٧٨٨	١٥	٧٢٢,٦٦٤	٢٠٣	٧٦٢,٣٠٠	١١٣	١,٥٤٩,٧٥٢	٣٣١
بابل	١,٨٦٠	٢					١,٨٦٠	٢
بغداد	١,١٢٨	٤	٩,٠٤٨	١٤	٨٤,٧٢٦	١٠٤	٩٤,٩٠٢	١٢٢
دهوك					٧٤٤	١	٧٤٤	١
ديالى	٥٢,٦٠٨	٥٠	١٥٧,٦٨٦	١١٨	٣٠,٩٨٤	٥٦	٢٤١,٢٧٨	٢٢٤
أربيل	٤,٧٤٦	١٥	١٢,١٨٦	٢٩	٤٦,٠٨٠	٢٤	٦٣,٠١٢	٦٨
كركوك	٢,٥٢٦	١٣	٦٧,٧٨٢	٦٨	١٢١,٤٢٨	١١٥	١٩١,٧٣٦	١٩٦
نينوى	٢٨٩,٤٥٨	٣٠١	٦٠٢,٤٣٠	٤٣٩	١,٠٧٢,١٥٢	٢٦١	١,٩٦٤,٠٤٠	١,٠٠١
صلاح الدين	٢٠٨,١٢٢	٨١	٣١٤,٤١٢	٩١	٢٤٢,١٥٨	٧٥	٧٦٤,٥٩٢	٢٤٧
المجموع	٦٢٥,٢٣٦	٤٨١	١,٨٨٦,٢٠٨	٩٦٢	٢,٣٦٠,٤٧٢	٧٤٩	٤,٨٧١,٩١٦	٢,١٩٢

المواقع الساخنة في كل محافظة

تصنّف النواحي كمواقع ساخنة إذا حققّت درجات عالية على مقياس واحد على الأقّل من المقياسَين (سُبل العيش والخدمات الأساسيّة، أو السلامة والتماسك الاجتماعي) أو إذا حققّت درجات متوسّطة بالنسبة لشدّة الخطورة مع عدد كبير نسبياً من العائدين (وجود ٦٠,٠٠٠ عائداً على الأقل في الناحية).

وفي هذه الجولة، تمّ تحديد ٣١ موقعاً ساخناً عبر خمس محافظات. وهي نفس عدد المواقع التي تمّ تحديدها في الجولة التي جرت في كانون الثاني – نيسان ٢٠٢٤.

وفي هذه الجولة؛ حُذِفَت ناحية **مركز البعاج في قضاء البعاج بمحافظة نينوى** من قائمة المواقع الساخنة، بعد السماح للنازحين بالعودة إلى بعض المواقع التي كانت محظورة في الجولة الأخيرة، بعد حصولهم على الموافقات الأمنيّة المطلوبة للعودة من الحكومة العراقية.

ومن جهة أخرى؛ أضيفَت ناحية **مركز تكريت في قضاء تكريت بمحافظة صلاح الدين** إلى قائمة المواقع الساخنة في هذه الجولة بسبب تدهور الظروف، إثرَ انخفاض ساعات تجهيز الكهرباء بسبب الطقس الحار، ممّا أدى إلى انخفاض إمدادات المياه أيضاً من مشاريع المياه.

الخارطة ١: خارطة كثافة العودة حسب اجمالي شدة الخطورة

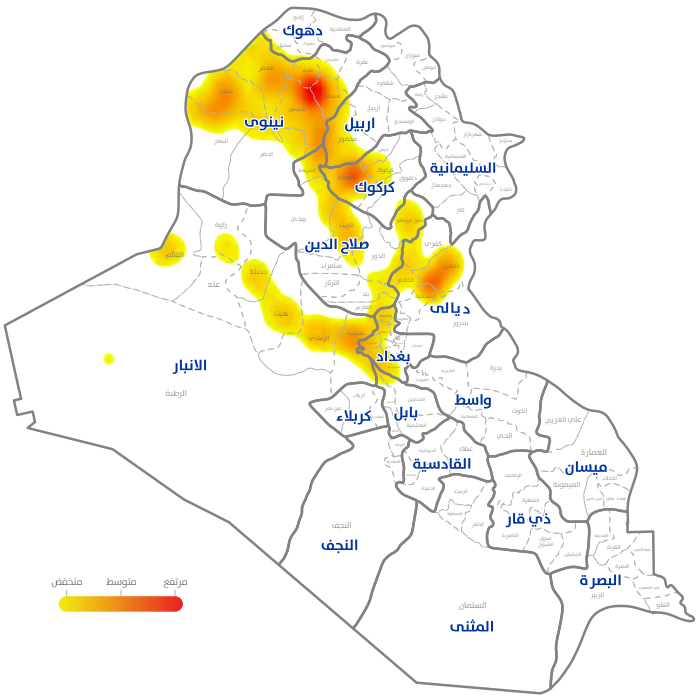

هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. والأسماء والحدود الواردة فيها لا تعني مصادقة المنظمة الدولية للهجرة عليها أو قبولها بها.

وتُظهِر الخريطة ظروف الخطورة بناءً على حجم السكان ودرجة خطورة كل موقع تم تقييمه. حيث تشير الألوان الداكنة إلى تركيز أكبر للأسَر التي تعيش في ظروف عودة شديدة الخطورة؛ في حين تشير الألوان الفاتحة إلى ظروف خطورة منخفضة أو مواقع ذات مستويات منخفضة من العودة.

صلاح الدين

٦٤٩,٨٧٨ عائداً في مواقع الساخنة

- الآمرلي
- مركز الدجيل
- الاسحاقي
- المعتصم
- الصينية
- مركز بَلَد
- مركز الدور
- مركز الشرقاط
- مركز بيجي
- مركز سامراء
- مركز تكريت
- سليمان بيك
- يثرب

نينوى

٥٨٦,٩٨٠ عائداً في مواقع الساخنة

- القحطانية
- القيّارة
- الشمال
- العياضية
- حمّام العليل
- مركز سنجار
- مركز تلعفر
- القيروان
- زُمّار

الأنبار

٤٠١,٨٢٦ عائداً في مواقع الساخنة

- العامرية
- الفرات
- الكرمة
- حصيبة الشرقية
- مركز القائم
- مركز هيت

ديالى

٨٤,٠٨٤ عائداً في مواقع الساخنة

- جلولاء
- قرة تپة

بابل

٢,١٦٠ عائداً في مواقع الساخنة

- الاسكندرية

عدم مسؤولية

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، ومكتب السكان واللاجئين والهجرة PRM على دعمهما المستمر.

© ٢٠٢٤ المنظمة الدولية للهجرة (IOM)

يجبيجب إدراج الاقتباس التالي عند استخدام أيّ من البيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير: "المنظمة الدولية للهجرة، تشرين الأول ٢٠٢٤. مؤشّر العودة: نتائج الجولة الحادية والعشرين. المنظمة الدولية للهجرة، بغداد". لمزيد من المعلومات حول شروط وأحكام تقارير مصفوفة تتبّع النزوح ومُنتَجات المعلومات، يرجى الرجوع إلى هذا الرابط.